اسمه. باستثناء ذلك، لا تخدم الوثيقة السلام، أو تقريبه، ولو سنتيمتراً واحداً. ولذا، فكما هي غير مقبولة لدي» (المصدر نفسه).

وعرض ماركوس، ملاحظات وتحفظات شامير من خطة شولتس، ورؤيته الى الوضع واحتمالاته، كما وردت في ردوده على اسئلته، فكانت كما يلي:

«○ ان المؤتمر الدولي، وفقاً للاطار المقترح، لن يقرب السلام ولو سنتيمتراً واحداً، بل سيكون اداة لممارسة الضغط على اسرائيل، وانه لن يوافق عليه بأي حال من الاحوال.

«○ ستدعى الى المحادثات اطراف النزاع، وليس الدول، الامر الذي يفتح الباب امام توجيه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية؛ كذلك ليس في الخطة ذكر لـ ' المحادثات المباشرة' ، أو لـ ' معاهدات سلام' .

«○ لن يقبل رئيس الحكومة بالصلة الارتباطية بين التسوية المرحلية والتسوية النهائية.

«○ وفقاً للخطة الاميركية، ستقترح الولايات المتحدة، في بداية المفاوضات، اقتراحات خاصة بها؛ وبذلك ستكف عن كونها ' وسيطاً لائقاً' .

«○ ليس هناك سبب يدعو الملك الحسين الى رفض الخطة. انه راض، لأنه لم يطالب بالتنازل عن أي شيء.

«○ لا يعتقد شامير بأن الادارة ستمارس الضغوط عليه؛ واذا حصل ذلك، فهو لا يخشاها؛ فـ ' الضغوط لا تنفع معي' . كذلك لا يجب ان تتضرر العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية، لأن الصداقة بين الدولتين ازدهرت، على الرغم من انه كان معروفاً ان هناك خلافات في مواضيع مبدئية.

«○ الخطة تلغي اتفاقيتي كامب ديفيد كونها تشطب كل العناصر المريحة لأسرائيل منهما، مكرسة كل العناصر المريحة للطرف العربي.

«○ اذا لم يلتزم الاميركيون باتفاقيتي كامب ديفيد اللتين وقعوا عليهما، فمن يضمن لنا أن عقد اتفاق مع شولتس سيكون أكثر الزاماً ؟

«○ من الممكن تحقيق السلام، حتى دون تقديم اراض كمقابل.

«○ لا أؤيد تقديم موعد الانتخابات. ولكن اذا كانت هناك ضرورة، فسوف يتم الامر دون مناورات، بل في موعد متفق عليه» (المصدر نفسه).

في المقابل اتسمت تصريحاته للصحافة الاميركية، التي اشترط نشرها يوم وصوله الى الولايات المتحدة، بلهجة معتدلة، لتسويقها، أميركياً، حيث تضمّنت المقابلات التي نشرتها الصحف الاميركية («واشنطن بوست» و«لوس انجلوس تايمز») أقوالاً وردوداً أكثر اعتدالاً، مثل «هناك مجال مشترك كبير بيننا»، وما حصل هو مجرد «سوء تفاهم بين اصدقاء»، وان «ليس من الصعب ازالة ذلك»، و«العلاقات لن تتضرر حتى لو لم يتم التوصل الى اتفاق مع الادارة» (عل همشمار، ١٤/٣/١٩٨٨).

من ناحية أخرى، رفض شامير اقتراحات طرحها بعض وزراء الليكود (دافيد ليفي) تقضي باعلان الرفض الرسمي لخطة شولتس وتقديم موعد الانتخابات، وبالتالي الغاء زيارته المرتقبة الى واشنطن. وعلّل شامير رفضه لتلك الاقتراحات بقوله لوزراء الليكود ان مكتبه يعد افكاراً بديلة من مبادرة شولتس، سوف يقوم بعرضها على زعماء الادارة الاميركية. وقال ان زيارته لواشنطن هي زيارة هامة جداً، وانه سوف يوضح، خلال محادثاته هناك، مواقفه ومواقف اسرائيل، بالنسبة الى المسار السياسي. وأضاف شامير انه يعتقد بأن عليه ان يسافر الى واشنطن، لأنه «يوجد لدينا ما نقوله للاميركيين وما نقترحه عليهم. وهم، بدروهم، يتوجب عليهم أن يأخذوا في عين الاعتبار مواقفنا ومشاريعنا. انني لن اسافر الى واشنطن حاملاً فقط ملاحظاتي واسئلتي وانتقاداتي لاقتراحاتهم، بل سوف أتوجه الى هناك حاملاً، أيضاً، اقتراحات عملية ومشاريع اعتقد بأنها سوف تكون مفيدة وهامة من اجل اقامة السلام» (هآرتس، ١١/٣/١٩٨٨). مع ذلك، رفض شامير، ليلة مغادرته اسرائيل، التحدث بتوسّع عن اقتراحاته الجديدة وافكاره البديلة التي ينوي عرضها على زعماء الادارة الاميركية. لكنه أكد، من ناحية أخرى، انها ستكون في اطار الخطوط الاساسية للحكومة وسياستها العامة (المصدر نفسه، ٢٤/٣/١٩٨٨). وقالت مصادر مقرّبة من رئيس